



## الحرف 29



waha2waha2waha@hotmail.com

## دعار الرشيدي

## تحد مشروع

## لنواب المجلس

هذه الأيام تكاد تخلو الكويت كلها من المعارضة الحميدة الحقيقية التي تسعى لتقويم الاعوجاج والفساد دون أدلجة او اتعاب لأي من الأطراف المتصارعة من الأجنحة الأربعة الرئيسية، وهؤلاء المعارضون الحقيقيون قلة ولكن أصواتهم لا تزال موجودة اعلاميا على الأقل عبر منصات التواصل الاجتماعي، بالكويتي هم: «كم كاتب وكم مفرد وكم ناشط سياسي وكم نائب سابق»، وهؤلاء لا يجمعهم أي تنسيق سياسي من أي نوع وكل منهم ينتمي إلى تيار فكري مختلف عن الآخر، ولكنهم يتفقون دون تنسيق بينهم او حتى معرفة بينهم على ضرورة كشف الفساد في أي من الجهات الحكومية دون استهداف لشخص في كشفهم ذلك قدر ما يستهدفون محاربة وكشف الفساد نفسه واخطاء القرارات الحكومية والتشريعات النيابية والممارسات السياسية التسعيفية.

هؤلاء القلة القابضون على جمر المعارضة الحقيقية، في زمن بيع الضمائر وتقسيم البلد والتحزب المبيت والانطباع للحكومة هم جذوة نار المعارضة الحقيقية. اهل الصلاح والإصلاح لا يعدون بالعدد، فرجل اصلاحي واحد يساوي في تأثيره بين الناس سياسيا منطحا يقف وراءه حزب وقواعد انتخابية تغطي عين الشمس.

رجل اصلاحي واحد لا يخشى في الحق لومة لائم يساوي عشرات من السياسيين والناشطين السياسيين المنتفعين والمنقلبين والمتقلبين من اصحاب التصريجات الهلامية.

الحكومة الحالية ليست بذلك السوء، ولكن الحالة السياسية العامة للبلد سيئة جدا ومريضة في ظل غياب المعارضة الحقيقية عن المشهد البرلماني الذي وللأسف حاد عن طريق الرقابة والتشريع من الدخول في جادة الصفقات السياسية الخاصة، ونحن لم ننتخبكم لتعدوا الصفقات على ظهور الصناديق التي أوصلتكم إلى البرلمان، بل إن العقد بيننا وبينكم هو أوراق الاقتراع التي أقيناها في تلك الصناديق وساهمت في وصولكم ونجاحكم لتدافعوا عن حرياتنا ومكتسباتنا الدستورية والشعبية وتذودوا عن جيوبنا التي خرقتها القرارات الحكومية البرلمانية الاخيرة.

سيكون الاختبار السياسي الاضغع لمن يدعون انهم معارضة في المجلس الحالي هو يوم التصويت على مشروع قانون ضريبة القيمة المضافة، فلما ان يقفوا مع الشعب ويصوتوا برد هذا القانون او يصوتوا معه وبالتالي ينكشفون امام الشعب بأنهم لا معارضة ولا هم يحزنون.

وأتحدى أن يعلن اي من النواب الحاليين موقفه الواضح والصريح الان ويقول: «سأصوت ضد قانون ضريبة القيمة المضافة».

البعض خداعا لنا يربط ضريبة القيمة المضافة بأسعار السجائر ولكن هذه نصف الحقيقة، الحقيقة ان ضريبة القيمة المضافة ستسبب في رفع اسعار الوجبات الغذائية بشكل عام أو جزئي، واذا كنت تخرج من الجمعية بمشتريات الثلجة بقيمة 50 ديناراً فستصبح بعد اقرار ذلك القانون أكثر من 100 دينار، اي ان كنت ترصد من دخلك 200 دينار للمواد الغذائية فسيصبح ما يجب ان ترصده أكثر من 400 دينار، هذا ما سيحصل لك ولجيبك عزيزي المواطن.

لم نفق بعد من صدمة زيادة البنزين غير المبررة ولا زيادة تعرفه الكهرباء والماء وسندخل قريبا في صدمة ضريبة القيمة المضافة وسترون.

هل اكتب عن الفيلم؟ الإجابة لا، بل اكتب عن اشهر وكالات الأنباء «رويترز» التي اهتمت بشخص غمور (ممثل خفي) ونشرت خبر وفاته ونبذة عنه، وكأنه نجم النجوم في عالم السينما، رغم أنه لا يظهر على الشاشة ولا يعرفه احد، وقد لا يعلم جاره في السكن عن مهنته الحقيقية. في حين تعيب مثل هذه الأخبار عن وسائل الإعلام في مجتمعاتنا المتوعكة حيث الكاميرات والميكروفونات إما مخصصة للزبد الطافي فوق السطح أو أنها تقارب الأخبار الحقيقية على نحو أعوج مثل خبر تفوق الطالبة المصرية في الثانوية العامة حين أصبحت مهنة والدتها «البواب» الخبر الرئيسي لا خبر تفوقها.

□ □ □  
القصة تتحدث عن وحش اسطوري عملاق يشبه الديناصور، الأمر الذي استدعى تصوير هذا الوحش من خلال تجسيده في وقت لم تكن التقنيات الهندسية والإمكانات الفنية قد تطورت مثلما هي عليه الآن، مما اضطر المخرج إلى تصنيع دمية ضخمة وزنها مائة كيلو غرام ليحركها شخص من داخلها. ولما كان من الصعب على الشخص التنفس، قام المصممون بتزويد البدلة من الداخل بأنبوب اوكسجين. وقد لعب هذا الدور الصعب ممثل ياباني اسمه هارو ناكاجيما، واستمر يؤدي مثل هذه الأدوار في 12 فيلما قبل ان يتوفى قبل ايام عن عمر 88 عاما حسب «رويترز».

www.salahsayer.com  
@salah\_sayer  
صلاح السايير  
عرفت صالات السينما في العالم سلسلة افلام Godzilla، وهي افلام سينمائية خيالية بدأت في اليابان عام 1954 على يد المخرج ايشورا هوندا، واستمرت شخصية الوحش الخيالي حتى يومنا وتحولت إلى مادة للمجلات المصورة والالعب الالكترونية. والقصة الأولى تحكي عن «ملك الوحوش» الذي يخرج من جوف الأرض في اليابان بعد تجربة نووية فيقوم بمهاجمة لندن وبيرمها، والفيلم يندرج مثلما يبدو في خانة «الفن الامتصاصي» الذي يحول المخوف في النفس البشرية إلى قصة سينمائية أو مسرحية يشاهدها الجميع، فيمتص ما في دواخلهم أو يفرغها من السخط أو الخيبة ويسهم بطبيع علاقة الإنسان بمحيطه.

## السايرزم



## غودزيلا..

## وبنت البواب

## رماح



## المقارنة

## والصعبة

دائما ما تكون المقارنة بين بعض الأشياء ظالمة لأحدها لذلك قال الشاعر الفارس المغفور له بإذن الله الشيخ ركان بن حثلين بيت الشعر الشهير «تبرك مبارك الجمل وأنت ناقة» وحتما أنه، رحمة الله عليه، كان يعرف من يحاول تقليد الجمل بالقول ولكنه ليس بجمل. من الواضح أن الخطاب في قصيدة بن حثلين موجه كنصيحة للأشخاص الذين يحاولون التشبه بالرجال ولكن مواقفهم مختلفة تماما فالمرحلة ليست مجرد أثواب رجالية وشعر في الوجوه ولكنها فعل ومواقف تعرف بها معاندهم الأصلية وكما قال الشاعر القديم: «لو المرآة تها في جديد اللبوس كان العذارى جتكت تقتل اشناهاها».

وعلى نفس تلك المقارنات، فإن ما يشمل الأشخاص يشمل الدول، فليس كل الدول

saad.almotish@hotmail.com

## سعد المعطش

تشابه ويمكن أن نقارنها ببعضها فمن فضل الله علينا في الكويت أننا لا نقبل أن يقارننا كائن من كان بأي بلد في العالم مهما كان تقدمه العمراني أو العلمي.

لن أحدنكم عن وضع المواطن الكويتي والذي كفلته الدولة في كل مناحي الحياة حتى أصبحت مقولة «من المهدي إلى اللحد» هي عنوان حياة الكويتي، وهذا الأمر لا ينكره أي شخص مهما كانت حالته العقلية ولكن سأحدثكم عن رجال في الكويت قل تواجدهم في العالم. فنحن لدينا رجال نخدم دائما في أفراننا وأتراننا وقد شاهد العالم صور حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وهو يقدم واجب العزاء في أكثر من مكان رغم مشاغله الكثيرة وآخرها صور سموه في وجب عزاء عائلة الموسى التي أنهلت الجميع.

Nermin\_Lalhoti@hotmail.com

## محلكت سر



## د. نرمن يوسف الحوضي

الله يتقبل كل من وقف اليوم على جبل الرحمة داعيا مستغفرا لله، عز وجل، الله يتقبل من كل من صام يوم عرفة وغفر له واستجاب الله دعاه، الله يتقبل من كل من لم يستطع الحج ولم يقدر على صيام وقفة عرفة، الله يتقبل لكل من دعا الرحمن الرحيم سبحانه هو الواحد الصمد.

يتقبل الله من كل من بدأ يومه بالدعاء له سبحانه العظيم القدير، يتقبل الله كل من ملأ قلبه بالتفاؤل والثقة بالجبار المنتقم، يتقبل الله من كل من سعى للخير، يتقبل الله من كل

## الله يتقبل



Sns6666@yahoo.com

@bnder22

## دالي محمد الخمسان

يوم عرفة هو اليوم التاسع من الأيام العشرة العظيمة التي اقسام الله عز وجل بها بقوله: (والفجر واليالى عشر) وهو افضل الأيام عند المسلمين فيه فضل كبير وخصائص عديدة فيه يؤدي حجاج بيت الله الحرام الركن العظيم الوقوف بعرفة وهو يوم عظيم اتم الله بفضلهِ ورحمته الدين حيث نزلت فيه الآية العظيمة (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً - المائدة: 3).

فقد ورد بشأن هذا اليوم أن رجلا من اليهود قال للخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه: في دينكم

## انتظارات



## العشق الإلهي

## الشيخة حصة الحمود السالم



## الحج والتحرر من القيود الدنيوية

يقبل علينا عيد الأضحى المبارك اعاده الله علينا وعلى الأمة العربية والإسلامية والعلم أجمع بالخير واليمن والبركة، وهي المناسبة التي يذهب فيها مئات الآلاف من المسلمين إلى بيت الله الحرام ليجتمعوا هناك على اختلاف أجناسهم واللوانهم والسنتهم في أكبر تجمع بشري في مناسبة واحدة في التاريخ الإنساني.. العربي والأعجمي.. الكبير والصغير.. الغني والفقير.. الأبيض والأسود، الكل يكبر ويهلل ويهبل ويقبل على الله بقلوب خاشعة وغبيا ورهبا وطعما في الثواب والمنفعة في الدنيا والآخرة، يقول الله تعالى: (ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام) فمناجاة الدنيا هي السياحة في الأرض والتمتع بالشهادة والمشاركة في هذا المشهد الفريد وكذلك من الرواج الاقتصادي والذبايح ومنافع الآخرة مغفرة الذنوب ورضوان الله وحج مبرور ليس له جزء إلا الجنة.

الكل يؤدي المناسك وهو متحلل من زينة الدنيا لكي يتساوى الجميع في ضيافة الرحمن، ويكفي الحجاج شرفا وتعظيما في يوم عرفة أن الله يباهي ملائكته بهذا الحشد الذي جاء من كل فج عميق لا هدف لهم إلا غسل الروح وتطهيرها من الذنوب والآثام وبدء صفحة جديدة في دفتر الحياة لا يكتب فيها إلا الحسنات وما يتقرب به العبد من ربه ولا يعود إلى ظلم نفسه والآخرين معه.

فريضة الحج هي منحة إلهية وهدية ربانية لكل موح في أن ينجو من الهلاك والغرق في ظلمات المعصية والشقاء، هي لفته ربانية لكي يتدبر فيها كل منا عظمة الخالق ورحمته بعباده فجعل الله هذه الفريضة لن يستطيع أن يؤديها وكتبها أيضا لمن يبرحها ولم يستطع أداءها، فكلأها فاز بالأجر والثواب ووجنات عرضها السماوات والأرض وذلك هو الفوز العظيم، وتلك هي الرحمة الواسعة والتي لا يقطن إليها إلا كل محب مقرب يبرجو عفو ربه ويحرم من تدبرها كل شقي لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر، أجواء موسم الحج وعيد الأضحى يمتزج فيها عطر الإيمان بنسيم المحبة والسلام النفسي لتنتقل الروح في آفاق رحية من الفرح والسكينة متحررة من قيود الشحن والبغضاء والخصام والاكنتاب والملل، وهي فرصة من الفرص العظيمة التي شرعها الله ليراجع كل منا ما فرط فيه في الحقوق والواجبات الدنيوية والأخرية ولتعلم الحكمة من العبادات وما ترسخه في النفوس من قيم وأخلاقيات ومنهج ومعنى حقيقي للسعادة فالحكمة ضالة المؤمن.

## في الصميم

@ghunaimalzu3by

## م غنيم الرشيدي



## شمقعدك هالحزة؟!

أكثر عبارة متداولة في العالم تتردد في 99٪ من البيوت والشقق في كل أنحاء المعمورة هي «وين رايح؟»، سواء أكان ذلك في أحد قصور الريف البريطاني، حيث تقول السيدة البريطانية لزوجها اللورد البريطاني: where are you? تقول تلك الافريقية لزوجها وهو علي وشك ان يغادر الكوخ: Unakwenda wapi? تأتي في المرتبة الثانية في سباق أكثر العبارات ترديدا في البيوت والشقق في كل ارجاء العالم وهي غالبا نقال للموظف بعد تقاعده «شمقعدك هالحزة؟»، وكان المفروض على المتقاعد أن يمضي يومه كله نائما، وهي عبارة جارحة تصيب المتقاعد بالإحباط وتقلل من عزمه واقباله على الحياة.

وهو أمر مؤسف ويعكس نظرة المجتمع للمتقاعد بأنه إنسان انتهى دوره ويجب عليه أن يخلد للراحة باقي حياته على الرغم من احتفاظ الكثير منهم بصحته وعافيته سواء في عقله أو جسمه مما يؤهله للعطاء أكثر وأكثر في شتى مجالات الحياة.

يملكون خبرات كثيرة متراكمة حصدها خلال سنوات عملهم الطويلة التي تتجاوز في بعض الأحيان 35 سنة في مختلف التخصصات وحرام التقريط بها بهذه السهولة وإهمالها. طيب ما الحل؟ لا نستطيع جعلهم يعملون إلى آخر يوم في حياتهم أو حتى يسقطوا مرضى من ثقل السنين وكذلك الأجيال الجديدة نريد فرصتها في سوق العمل والإنجاز.

الحل برأيي هو وعاء جماعي وليكن موقعا على الإنترنت أو تطبيقا نكيا موجهها خصيصا للمتقاعدين يدخلونه باسم مستخدم وكلمة سر، تضع الحكومة في هذا الموقع أو التطبيق كل مشاريعها المستقبلية القريبة بأغلب تفاصيلها وتترك المجال لأصحاب الخبرة من المتقاعدين بالدخول ووضع ملاحظاتهم وتعليقاتهم واقتراحاتهم السببية طبعاً على تلك المشاريع، بهذه الطريقة تكون الحكومة حصلت على استشارة لا تقدر بثمن بل قد تكون أفضل من أكبر البيوت الاستشارية التي تصل قيمة استشارتها في بعض الأحيان إلى عشرات الملايين.

هذا الاقتراح أوجهه لوزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله باعتبار أنه أكثر وزراء الحكومة تاملًا وتفاعلاً مع التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي.

**نقطة أخيرة:** معنى «شمقعدك هالحزة؟» باللغة السواحلية هي: Jimadha <ant mstqyz hdha alwaaq?>